هم غياثي من شر يوم عبوس ، انه كان شره مستطيرا
يا اخا الشوق هل تري لنبي بعد ، مناف في العالمين نظيرا
هل علي غير بيتهم نزل الوحي ، بجبريل خادما مامورا
هل سواهم قد اذهب الله عنهم ، الرجس نصا في ذكره مسطورا
لا ومن خصهم بأشرف جد ، قد اتي بالهدي بشيرا نذيرا
كم شريف تراه في السلم بدرا ، وتراه في الحرب ليثا غيورا
هم ملوك علي الملوك جميعا ، رفعة هاشمية لن تبورا

وقال مورخا موت الشهاب احمد بن الفقيه سنة ١١٨

من البحر الذي قبله

يا لحبر مضى واخلا الديارا ، ليت شعري اكنت فينا معارا
خاننا الدهر فيك يا خير حبر ، وكذا الدهر يسلب الاخيارا
لك نفسي الفدا لو كان يفدا ، سيد غاب في الثري وتوارا
اعتب الدهر فيك والدهر ماذا ، ل خوننا باهله غرارا
لست ادري ان الزمان وان ، اسرع بالصفو يحدث الاكدار
قد امنا الزمان فيك الي ان ، صال فينا الردي نهارا جهارا
وعزمنا ان سوف نتبع زمانا ، ولقد كنت كوكبا غرارا
يا هلالا لما استتم فقدنا ، ه وبدرا لما تلالا غارا
ليت شعري اكان انسك حلما ، برق خلب بدا ثم دارا
قد تحملت بالفراق فهدا ، قد تاتيت ساعة او نهارا
كنت فينا يا ابن الفقيه فنها ، راجح العقل طاهر المختارا
ثم لما اصبحت فينا تري الناس ، سكاري وما هم بسكاري
لست اختار بعد فقدك عيشا ، غير اني لا املك الاختيارا
عرفتنا بك الليالي زمانا ، ان في حيرة الليالي اعتبارا
انا نطلب نوحنا فانيه لوم ، كيف نبدي علي النواح اعتذارا

كنت

كنت فينا كهف المعالي وكم ابدا ، لك الدهر عزة وفخارا
كنت بين الانام حصنا منيعا ، كيف اسرعت بالفراق انهيارا
كنت بدرا فاسرعت كفك الار ، ض كذا الارض تكسف الاقمارا
ما علمنا من قبل فقدك بدرا ، صير الارض والتراب مزارا
ان اجد دائما عليك بدمعي ، لم اجد ذاك بعد فقدك عارا
كلما شام برق مغناك قلبي ، ارسلت سحب ادمعي امطارا
ومتى ما دعي المورخ لبنا ، ك حملت الجنان يا حبر دارا
من لدرس الحديث بعدك امن ، للمعالي مهابة ووقارا
صال جيش الفراق فينا فانا ، قد وجدنا جيش الفراق انتصارا
اصرعتنا ايدي المنون عليه ، فكان المنون يطلب ثارا
اسرع الموت اخذه فكان قد ، كان الموت عندنا مستعارا
عن اني لم الف من بعده غير ، التاسي بمن الي الموت صارا
سيد المرسلين طه الذي لو ، لاه ما كان للوجود انارا
فعليه يا رب صل وسلم ، كلما زاد في الكمال اشتهارا
وكذا الال والصحابة ما جد ، واليه حادي المطايا وسارا
واعف عن ذا الامام ما دام عبد الله ، يجري الدموع والاشعارا
وكذا كلما رثاه وانشا ، يا لحبر مضى واخلا الديارا

وقال استدعا للمولي عبد الغفور تابع الوزير عبد الله باشا الكبرلي

من بحر الوافر

محبك يا شقيق الروح يرجو ، للتهاني والسرور
ويهني انه لك ذو اشتياق ، تضيق لذ فسيحات السطور
ويأمل منك في ذا اليوم تاتي ، وتنعم بالجلوس وبالمرور
فان تك قد اخذت اليوم اذنا ، من المولي الوزير ابن الوزير
فخير البر عاجله والا ، فخذ اذنا وعجل بالحضور

محبكم

Copyright © King Saud University